"العلاقات السياسية بين أسرتي آل كابية الفرنسية والبلتجنت الإنكليزية بين عامي ١١٥٢-١٢١٦م".

موضي سليمان الفهد الكريديس

إشراف:
د. أميرة مصطفى امين يوسف

۞ الملخص ۞

كانت فرنسا مقسمة إلى إقطاعات، ولكل إقطاع دوق أو كونت يحكمه، وكان السيد الإقطاعي على تلك الإقطاعات هو ملك فرنسا الذي ينحدر من سلالة آل كابية، ومن أهم تلك الإقطاعات بريتاني، وأنجو، ونورماندیا، وأكتين، وشمبانيا، وفلاندرز ، وتولوز.

قام دوق نورماندیا وليام الفاتح والذي أصبح ملكاً على إنكلترا عام ١٠٦٦م بمنازعة ملوك آل كابية على المناطق الحدودية بينهما، واستمر ذلك النزاع في سلالتهما حتى عهد الملك الفرنسي لويس السادس وما بعده.

ظهرت أسرة البلتجنت على مسرح الأحداث وكان مؤسسها غيوفري كونت أنجو -إحدى الإقطاعات الفرنسية- الذي تصاهر مع البيت الإنكليزي فتزوج من ماتيلدا ابنة الملك هنري الأول في عام ١١٢٨م وأنجبا ابنهما هنري عام ١١٣٢م.

آل الحكم في فرنسا بعد وفاة لويس السادس عام ١١٣٧م إلى الملك لويس السابع والذي تزوج من اليانور دوقة أكتين بعد وفاة والدها وليام العاشر فأصبح بموجب ذلك الزواج ملكاً على فرنسا وعلى جميع إقطاعات زوجته والتي كانت من أغنى الإقطاعات الفرنسية.

انتقلت اليانور إلى باريس بعد زواجها من الملك لويس السابع، وبعد استقرارها هناك كملكة لفرنسا أصبح لها نفوذ واضح على زوجها الملك لويس السابع الذي نشأ نشأة دينية، فلم تكتف بالتدخل في الأمور الداخلية في فرنسا، بل أصبحت تتدخل في شؤون السياسة والحكم وكانت قرارات الملك لويس السابع تابعة لإرادتها، فارتكب نتيجة لذلك العديد من الحماقات ومن أهمها احراق مدينة فيتري التابعة لجيرانه.

توفي ملك إنكلترا هنري الأول فطالبت ابنته ماتيلدا بحقها في العرش من قريبها المغتصب ستيفن والذي تحالف مع ملك فرنسا حينها للوقوف في وجه ماتيلدا.

لم يهتم غيوفري بقضية زوجته ماتيلدا، إذ صب جلّ اهتمامه على نورماندیا باعتبارها إرثاً لولده هنري، وقد تمكن من الاستيلاء عليها عام ١١٤٥م فاعترف به ملك فرنسا دوقاً على نورماندیا وأنجو وماين وتورين.

اشترك الملك لويس السابع في الحملة الصليبية الثانية، وصحبته في تلك الحملة زوجته اليانور التي كانت تلك الرحلة بالنسبة لها أقرب للمغامرة والاستمتاع برؤية الشرق وزيارة أماكن لم تزرها من قبل، وقد أدت صحبتها لزوجها في تلك الحملة إلى آثار مأساوية من أهمها فشل تلك الحملة واتهامها بإقامة علاقة غير شرعية مع عمها أمير أنطاكية.

بدأت الهوة تتسع بين الزوجين بعد عودتهما من الحملة الصليبية الثانية، إذ طالبت اليانور بالانفصال عن زوجها على الرغم من معارضة البابوية، وانجابها ابنتين من لويس السابع.

انفصلت اليانور عن لويس السابع، ثم تزوجت سريعاً من هنري ابن ماتيلدا وغيوفري عام ١١٥٢م والذي أصبح بعد تنازل والده له كونتاً على أنجو وبقية الإقطاعات.

انتقلت أملاك اليانور ومقاطعاتها بموجب ذلك الزواج إلى هنري والذي ساعدته الظروف سريعاً بتولي مُلك إنكلترا عام١١٥٤م بعد موت ملكها ستيفن، ليصبح هنري ملكاً على إنكلترا بمسمى هنري الثاني، هذا إلى جانب حكمه لإقطاعاته وإقطاعات زوجته في الجانب الفرنسي.

دعم الملك هنري الثاني سلطته في إنكلترا بمساعدة زوجته الملكة اليانور التي ساعدته في إدارة الحكم، كما انجبت له خلال زواجهما العديد من البنات والأبناء.

حاول الملك لويس السابع الانتقام من هنري بالتحالف مع إقطاعات أخرى ضده، إلا أن هنري استخدم سلاح المصاهرة مع الملك لويس السابع، وذلك بخطبة الأميرة الفرنسية مارغريت والتي كانت والدتها كونستانس القشتالية إلى هنري ابن الملك الإنكليزي والتي كانت

والدته هي اليانور، وقد قدّم الملك الفرنسي مدينة جيزور كصداق لابنته كما هي العادة المتبعة في ذلك العصر، على أن يتسلم الملك الإنكليزي تلك المدينة عند إتمام الزواج.

لم تنه تلك المصاهرة ما كان بينهما فتارة تتوالى الحروب، وأخرى تُعقد المعاهدات إلا أن تلك الحروب والمعاهدات لم ترجّح كفة أحدهما على الآخر.

بدأت الخلافات بين الجانبين تأخذ منحى آخر عندما حدث الخلاف بين هنري الثاني وبين رئيس أساقفته توماس بيكيت ، فتدخل الملك لويس السابع في ذلك الخلاف مما أدى إلى غضب هنري الثاني من ذلك التدخل، وزاد الأمر سوء عندما هرب توماس بيكيت إلى فرنسا للاحتماء بالبابا الكسندر الثالث الذي كان موجوداً فيها، وبالملك لويس السابع، ففتحت له فرنسا ذراعيها، وأصبحت ملاذاً آمناً لكل من فر من إنكلترا.

وفي ذلك الوقت ضاقت الملكة اليانور من خيانات الملك هنري لذا فقد قرّرت العودة إلى إقطاعها ومن هناك بدأت مرحلة الانتقام من زوجها فحرضت أبنائها على أبيهم واستعانت في ذلك بزوجها السابق لويس السابع ملك فرنسا، الذي طلب من هنري الثاني باعتباره سيداً إقطاعياً له بتقسيم مُلكه بين أبنائه واتاحة الفرصة لهم ليتمرسوا في أمور الحكم.

استجاب الملك هنري على مضض لمقترحات لويس السابع إلا أن ذلك التقسيم كان أسمياً ولم يسمح لأي من أبنائه مباشرة السلطة بطريقة عملية، إلا أنه قام بتتويج ابنه الشاب هنري ملكاً مستقبلياً على إنكلترا.

تصالح رئيس الأساقفة بيكيت مع الملك هنري الثاني وعاد إلى إنكلترا إلا أنه تم اغتياله عام ١١٧٠م في كنيسة كانتربري على يد فرسان نورمانديين حمية لملك إنكلترا، وعلى الرغم من محاولة الملك هنري التنصل من دم بيكيت ومحاولة إظهار براءته على الملأ وللبابوية إلا أن مقتل بيكيت أثار عليه الرأي العام إلى جانب ابنه الأمير الشاب هنري الذي تربى على يد بيكيت.

غضب الملك لويس السابع لما حدث، ولم يغفر أبناء هنري لأبيهم قتل بيكيت ، وعدم تمكينهم من حكم الإقطاعيات التي منحهم إياها سابقاً فانساقوا لوالدتهم التي أججت فيهم روح الانتقام من جديد.

حاول الملك هنري الثاني استرضاء البابوية للتحلّل من قتل بيكيت، كما قام بمحاولة لاسترضاء أبنائه بتوزيع الأعطيات لهم إلا أن العطاء لابنه الأصغر جون كبيراً إذا قورن بأعطيات اخوانه، لذلك قرّر الأمير الشاب هنري البعد عن والده واللجوء إلى البلاط الفرنسي الذي تجمّع فيه أخويه ريتشارد وغيوفري.

أرسل الملك هنري الثاني سفارة إلى الملك لويس السابع الذي رفض أن يحقق السلام معه إلا بعد موافقة زوجته وأبنائه ليدرك حينها الملك هنري الثاني أن اليانور كانت خلف ذلك كله، لذلك راسلها يطلب منها تحكيم العقل، ولكنها لم تستجب له بل قرّرت الرحيل إلى البلاط الفرنسي لتكون بجانب أبنائها ولكن تم القبض عليها من قِبل رجال زوجها الذي سجنها ما يقارب من سبعة عشر عاماً.

زار الملك لويس السابع ضريح بيكيت طلباً لشفاء ابنه فيليب أغسطس في عام ١١٧٩م تم خلالها استقباله على أكمل وجه من الجانب الإنكليزي ثم عاد إلى فرنسا، وهناك أصيب بوعكة صحية خطيرة ألزمته الفراش، فقرّر تتّويج ابنه فيليب في حفل لم يحضره هو بسبب مرضه، بل حضره كبار النبلاء والملك الشاب هنري .

توفي الملك لويس السابع عام١١٨٠م، فتولى ابنه الملك فيليب الثاني أغسطس حكم فرنسا وفي خلال ذلك عاد النزاع بين الملك هنري الثاني وابنه الأمير الشاب هنري ، إلا أن ذلك النزاع انتهى بوفاة الأمير الشاب هنري في عام ١١٨٣م فتجدّد الخلاف بين الملك هنري الثاني وابنه ريتشارد ، وقد تدخل الملك الفرنسي الجديد في ذلك النزاع مستخدماً سياسة فرق تسد للقضاء على الملك البلتجنتي، إذ جذب لبلاطه غيوفري ابن الملك هنري الثاني ووطد علاقته به إلا أن الأخير توفي في عام ١١٨٦م.

توفى هنري الثاني عام ١١٨٩م كمداً وقهراً بعد أن اكتشف انحياز ابنائه لعدوه التقليدي فيليب الثاني أغسطس وخاصة ابنه الأصغر جون الذي فضله على بقية اخوانه.

ورث ريتشارد حكم والده، وابتدأ حكمه بإطلاق سراح والدته التي جعلها شريكة له في الحكم، وعندها قرّر الخروج في الحملة الصليبية الثالثة مع الملك فيليب الثاني أغسطس وملك ألمانيا فريدريك بربروسا الذي غرق في أحد أنهار أسيا الصغرى.

خرج الملكان الفرنسي والإنكليزي في الحملة بعد أن تعاهدا بينهما على إتمام زواج ريتشارد من اخت فيليب أليس بعد العودة من الحملة الصليبية.

وصل الملكان إلى عكا وهناك اكتشف فيليب الثاني أغسطس أن ريتشارد قد تزوج في قبرص من بيرنغاريا الأميرة النافارية التي حملتها إليه والدته اليانور، وعندها حنق فيليب الثاني أغسطس وقرّر العودة إلى فرنسا عام ١١٩١م لينتقم من ريتشارد باستثارة أخيه الأصغر ضده وقلب نظام الحكم في إنكلترا.

بقي الملك ريتشارد في الشام حتى تم عقد صلح الرملة مع صلاح الدين الأيوبي في عام ١١٩٢م، ثم أبحر بعدها من عكا إلى الغرب الأوروبي في أكتوبر عام ١١٩٢م لما وصله من مشاكل افتعلها اخوه الكونت جون، علاوة على تهديد الملك فيليب الثاني أغسطس لأراضيه.

وخلال رحلة العودة وقع الملك ريتشارد أسيراً لدى دوق النمسا في ديسمبر عام ١١٩٢م بسبب إهانة كان قد تسببها الملك ريتشارد له في الشام، ثم سلّم دوق النمسا أسيره الملك ريتشارد للإمبراطور هنري السادس في مارس١١٩٣م.

علم الملك فيليب الثاني أغسطس بأسر عدوه فشدّد هجومه على نورماندیا وتواصل مع الكونت جون يغريه بالانضمام له في عام ١١٩٣م.

مسكت اليانور بزمام الأمور، وحاولت عرقلة التحالف بين ابنها الكونت جون والملك الفرنسي مستخدمة النصح تارة والتهديد تارة أخرى لكف الكونت جون عن الوقوف ضد أخيه، كما عزّزت دفاعات إنكلترا ونورماندیا، وتراسلت مع الإمبراطور هنري السادس ، في الوقت الذي ناشدت فيه مساعدة البابوية.

تحالف الكونت جون مع الملك فيليب الثاني أغسطس فقررا الهجوم على إنكلترا ونورماندیا، في أن واحد وتم لهما ما أرادا، وعندها قرّر الإمبراطور هنري السادس إطلاق سراح أسيره ريتشارد مقابل فدية كبيرة تمكنت اليانور من جمعها، وأطلقت سراح ابنها في فبراير عام ١١٩٤م.

عاد الملك ريتشارد لإنكلترا فاسترد ما استولى عليه أخيه الكونت جون، ثم رحل للجانب الفرنسي وبدأ حركة استرداد استمرت من عام ١١٩٤م وحتى عام ١١٩٩م كانت الهزيمة فيها من نصيب الملك فيليب الثاني أغسطس الذي ناشد السلام بتدّخل من البابوية.

توفي الملك ريتشارد عام ١١٩٩م وورثة الملك جون الذي لم يكن مثل أبيه أو اخيه ريتشارد لما أتصف به من رعونة وضعف وجبن وقع بسببها في عدة أخطأ أهمها عدم احتوائه لآرثر ابن أخيه الدوق غيوفري الذي استخدمه الملك فيليب الثاني أغسطس كبيدق للمطالبة بحقه في الوراثة، كذلك سوء تصرف الملك جون مع نبلائه من أسرة لوزيجنان واستنزاف شعبه بالضرائب الباهظة، لذلك تحالف الأعداء ضده فخسر لصالح الملك فيليب الثاني أغسطس نورماندیا ومعظم بواتيية وأنجو في عام ١٢٠٤م كما خسر ماين وتورين في عام ١٢٠٥م ولم يبق له إلا القليل، حتى أن بريتاني خضعت للبلاط الفرنسي.

دخل الملك جون في خلاف مع البابوية التي أنزلت قرار الحرمان عليه عام ١٢٠٨م، وحرّضت الملك فيليب الثاني أغسطس عليه لذلك خاف الملك جون على إنكلترا المتبقية له، لذلك خضع للبابوية وقدّم لها إنكلترا كإقطاعية يحكمها باسمها في عام ١٢١٣م.

وبعد أن حل الملك جون خلافه مع البابوية كوّن حلف مع كونت فلاندرز وكونت بولون وابن اخته أوتو الرابع إمبراطور ألمانيا لمهاجمة الملك فيليب الثاني أغسطس، إلا أن الملك جون هُزم في أنجو على يد الأمير الفرنسي لويس ابن فيليب، في حين هُزم بقية المتحالفين أمام الملك فيليب الثاني أغسطس في معركة بوفين عام ١٢١٤م التي كانت لها نتائج مهمة على كل الأطراف خاصة الملك جون الذي عاد مكسوراً لإنكلترا أمام نبلائه الذين رفضوا سيطرته مستندين على العهد الأعظم على الرغم من رفض الملك جون والبابوية له.

دخلت إنكلترا في حرب أهلية استنجد نبلاؤها بالملك فيليب الثاني أغسطس الذي وجدها فرصة لاحتلال إنكلترا، فأرسل ابنه الأمير لويس لإنجادهم، ولكن شاء القدر أن يتوفى الملك جون في عام ١٢١٦م، ويرث من بعده ابنه هنري الثالث بدعم من البابوية التي دعت النبلاء للالتفاف حوله وطرد الجيش الفرنسي مما أنقذ الحكم البلتجنتي في إنكلترا، في حين استمرت سيطرة آل كابية على ما استحوذت عليه من أراضي للبلتجنت في الجانب الفرنسي.

"Political relations between house of Capetian and house of Balnt Jents 1152-1216 A.D"

By:

MODI SULEMAN ALFAHAD ALKORIDIS

Supervised by:

Ameera Mustafa Ameen Yosef.

France was divided into feudalities, for each feudality, there was a Duke or a Count governs it, and the feudal lord on those feudalities was the King of France who was descended from the Capetian dynasty. Among the most important feudalities were Brittany, Anjou, Normandy, Aquitaine, Champagne, Flanders and Toulouse.

The Duke of Normandy, William the Conqueror, who became king of England in the year 1066 A.D, contested the Capetian kings over the border areas between them, and that conflict continued in their dynasties until the reign of French King Louis VI and the following reigns.

Balnt Jents family appeared on the scene and its founder was Geoffrey Count Anjou - a French feudality - who became related to the English house and married Matilda, daughter of King Henry I in 1128 A.D and they gave birth to their son Henry in 1132 A.D.

The rule in France after the death of Louis VI in the year 1137 A.D passed to King Louis VII who married Eleanor, the Duchess of Aquitaine after the death of her father William X, according to that marriage, Louis VII became the king of France and all of his wife's feudalities, which were among the richest French feudalities.

Eleanor moved to Paris after her marriage to King Louis VII, and after her settlement there as Queen of France, she had a clear influence on

her husband, King Louis VII, who had a religious upbringing. She did not only interfere in internal affairs in France, but rather interfered in politics, rule and the decisions of King Louis VII belonged to her will, and as a result, he committed many follies, the most important of which was the burning of the city of Vitriy, which belongs to his neighbors.

King Henry I of England died, then his daughter, Matilda, demanded her right to the throne from the usurper Stephen, who had allied with the King of France at that time to stand up to Matilda.

Jeffry was not interested in the issue of his wife Matilda, as he focused most of his attention on Normandy as a legacy of his son Henry, and he was able to seize it in the year 1145 A.D, recognized by the King of France as the Duke of Normandy, Anjou, Maine and Touraine.

King Louis VII participated in the second crusade, and he was accompanied by his wife Eleanor. This trip was for her the closest to the adventure and enjoyment of seeing the East and visiting places that she had not visited before. Her association with her husband in this campaign led to tragic effects, the most important of which were the failure of this campaign and the accusation that she had an illegal relationship with her uncle, Prince of Antioch.

The gap began to widen between the spouses after their return from the second crusade, as Eleanor demanded to be separated from her husband despite the papal opposition, and she had two daughters from Louis VII.

Eleanor separated from Louis VII, and then married quickly to Henry, son of Matilda and Jeffery in 1152 A.D, who became after his father abdicated to him, the Count of Anjou and the rest of the feudalities.

The property of Eleanor and her feudalities were transferred under that marriage to Henry, who was quickly helped by the assumption of the King of England in the year 1154 A.D after the death of the King Stephen, so Henry became the king of England in the name of Henry II, this is besides his ruling of his feudalities and his wife's feudalities on the French side.

King Henry II Supported his authority in England with the help of his wife, Queen Eleanor, who helped him in the rule, and during her marriage, she had many daughters and sons.

King Louis VII tried to take revenge on Henry II through alliance with other feudalities against him, but Henry II used the weapon of

intermarriage with King Louis VII, by engagement to the French princess Marguerite, whose mother was Constance of Castile to Henry, son of the English king and whose mother was Eleanor. French king presented the city of Gisors as a dowry for his daughter, as it was the prevailing practice in that era, provided that the English king takes over this city upon the completion of the marriage.

That intermarriage did not end what was between them, and there were successive wars, and sometimes treaties were concluded, but these wars and treaties did not favor one side over the other.

The dispute between the two sides began to take another turn when the dispute occurred between Henry II and his Archbishop, Thomas Becket, so King Louis VII interfered in that dispute, which led to the anger of Henry II of that interference, and it made matters worse when Thomas Becket fled to France to take refuge in Pope Alexander III, who was present in it, and King Louis VII. France welcomed him, and it became a safe haven for everyone who fled from England.

At the time, Queen Eleanor was angry because of the betrayals of King Henry II, therefore, she decided to return to her feudality, and from there she began the stage of revenge against her husband, and incited her children to their father, and she sought the assistance of her ex-husband, Louis VII, King of France, who asked Henry II, as a feudal lord, to divide his property among his children and to give them with an opportunity to practice the matters of ruling.

King Henry II responded reluctantly to the proposals of Louis VII, but that division was nominal and did not allow any of his sons to directly exercise power, except that he crowned his young son Henry as future king of England.

Archbishop Thomas Becket reconciled with King Henry II and he returned to England, but he was assassinated in Canterbury Church in 1170 A.D by the Norman Knights as a zeal for the King of England, and despite the attempt of King Henry to shed blood of Thomas Becket and trying to show his innocence in public and to the papacy, but the death of Thomas Becket raised him Public opinion along with his young son, Henry who was grown by Thomas Becket.

King Louis VII was angry because of these events, the sons of Henry did not forgive their father who killed Thomas Becket, and they were unable to rule the feudalities he had previously given them, so they led to their mother, who revived the spirit of revenge again.

King Henry II tried to appease the Papacy to clear himself from the murder of Thomas Becket, and he also made an attempt to appease his sons by distributing gifts to them, but the gift of his younger son John was great if it is compared to the gifts of his brothers, so the young king Henry decided to stay away from his father and take refuge in the French court where his two brothers Richard and Jeffry gathered there.

King Henry II sent his ambassador to King Louis VII who refused to make peace with him only after the approval of his wife and children. Then, King Henry II realized that Eleanor was behind all of this, so he wrote to her asking her to be reasonable, but she did not respond to him, but decided to leave to the French court to be next to her children, but she was arrested by her husband's men who imprisoned her for nearly seventeen years.

King Louis VII visited the grave of Thomas Becket requesting for the recovery of his son Phillip Auguste in the year 1179 A.D. the English side welcomed him in the best way and then returned to France, and there he suffered a serious health problem that obligated him to bed, so he decided to crown his son Phillip Auguste at a ceremony he did not attend because of his illness, but it was attended by the nobility and the young King Henry.

King Louis VII died in 1180 A.D, and his son, King Philip Auguste, ruled France. Meanwhile, the conflict raised between King Henry II and his son, the young King Henry, but that conflict ended with the death of the young king Henry in the year 1183 A.D. The dispute raised again between King Henry II and his son, Richard. The new French king intervened in that conflict using a divide-and-rule policy to eliminate Balnt Jents, as he attracted his side, Geoffrey, the son of King Henry II and strengthened his relationship with him, but the latter died in 1189 A.D.

Henry II died in 1189 A.D because of oppression after discovering that his sons are aligned with his traditional enemy, Phillip Auguste, especially his younger son John, who preferred him to the rest of his brothers.

Richard inherited his father’s rule, his rule began with the release of his mother who made her his partner in the rule, and then he decided to go out in the third crusade with King Phillip Auguste and German King Frederick Barbarossa who drowned in one of the rivers of Asia Minor.

The French and English kings left with the campaign after they agreed to complete Richard's marriage to Phillip Auguste's sister Alys after returning from the Crusade.

The two kings arrived to Acre and there Phillip Auguste discovered that Richard had married in Cyprus from Berengaria, the Navarra princess who was brought by his mother Eleanor. At that point, Philip Auguste was angry and decided to return to France in the year 1191 A.D to avenge Richard by provoking his younger brother against him and overthrowing the rule in England.

King Richard remained in the Levant until Ramleh peace contract was concluded with Salah Al-Din Al-Ayyubi in 1192 A.D, then he sailed from Acre to the European West in October1192 A.D due to the problems that had been caused by his brother Count John, as well as the threat of King Phillip Auguste to his lands.

During the return journey, King Richard was captured by the Duke of Austria in December 1192 A.D because of an insult that King Richard had caused him in the Levant. Then, the Duke of Austria handed over his captive, King Richard, to Emperor Henry VI in March 1193 A.D.

King Phillip Auguste has a knowledge about the capture of his enemy and stressed his attack on Normandy. He contacted Count John to entice him to join him in the year 1193 A.D.

Eleanor grabbed the reins and tried to block the alliance between her son Count John and the French king using advice sometimes and threatening at other times to stop count John from standing against his brother. In addition, she strengthened the defenses of England and Normandy and communicated with Emperor Henry VI, at the time she appealed to the papal help.

Count John allied with King Phillip Auguste and decided to attack England and Normandy at the same time, and they gained their desires. Then, Emperor Henry VI decided to release his prisoner Richard for a large ransom that Eleanor managed to collect, and released her son in February 1194 A.D.

King Richard returned to England and recovered what was seized by his brother Count John, then he left for the French side and started a recovery movement that lasted from the year 1194 A.D until the year 1199 A.D. The defeat was for Phillip Auguste, who appealed for peace with Papal intervention.

King Richard died in 1199 A.D and he was inherited by King John who was not like his father or brother Richard because of the lameness, weakness and cowardice that caused several mistakes. The most important of which was not controlling Arthur, his nephew, Duke Geoffrey, where King Phillip Auguste used him as a pawn to claim his right to inheritance, as well as the misbehavior of King John with his nobles from the Lusignan family and the depletion of his people with exorbitant taxes, so the enemies allied against him and he lost, for the favor of King Phillip Auguste, Normandy and most of Poitiers, Anjou in 1204 A.D as well as Maine and Touraine in 1205 A.D. There was little left for him, even Brittany was undergoing French control.

King John entered into a dispute with the papacy, which brought down the decision of interdict on him in the year 1208 A.D, and they incited King Phillip Auguste against him. King John feared the remaining England, so he submitted to the papacy and presented it to England as a feudalities who ruled it under their name in the year 1213 A.D.

After King John resolved his dispute with the papacy, he formed an alliance with Count Flanders and Count Boulogn and his nephew Otto IV, German Emperor to attack King Phillip Auguste, but King John was defeated at Anjou by the French prince Louis son of Phillip, while the other allies were defeated by King Phillip Auguste in The Battle of Bouvines in the year 1214 A.D which had important consequences on all sides especially King John who returned defeated to England in front of his nobles who refused his control based on Magna Carta despite the rejection of King John and the papacy to him.

England entered a civil war where the nobles had begged King Phillip Auguste, who found it an opportunity to occupy England, so he sent his son, Prince Louis, to help them, but it was destiny that King John died in 1216 A.D. His son Henry III inherited him with the support of the papacy, which invited the nobles to support him and expel the French army, which saved the Balnt Jents in England, while the Capetian continued control of the Baint Jents lands they seized on the French side.